

## نبض القلم

## صفقة أم صفقة .. مرة أخرى ؟

عن أي صفقة يتحدثون ؟

صفقات كثيرة توجت بصفقة رست في النهاية على رجل أعمال (قوي) ومشاعب وبارع ومتهور) يجيد (فن الصفقات)، ونجح في أن يجعلها براءة اختراع تسجل باسمه ، وتدخل بورصة التداول الاعلامي والسياسي سريعا وتحدث موجة غضب عارمة وقتية في مواقع التواصل الاجتماعي وتغريدات تجاوزت المليون تغريدة على نمة من أحصاها ..

ومع ذلك مرت الصفقة وانتهت موجة الغضب ، وفي النهاية لم تكن غير خبر عابر ، ضاع في زحمة أخبار أكثر أهمية في نظر صناعها، بعضها محملة بالدم ، وبعضها بالألم ، وعاوَجَل تنذر العالم بخظر من فيروس كورونا ..

ولم يأخذ رد الفعل على (الصفقة) التي طبخت على نار سريعة على مدى أربع سنوات بين البيت الأبيض وتل أبيب وبالذات بين ترامب ونيتنهاو أكثر من بضعة ساعات في اجتماع مجاملة طارىء ، وعاوطف وكلمات خلت هذه المرة من الاستنكار والشجب والتهديد والوعيد الذي اعتادوا عليه ، واكتفت بالفرض من باب (اسقاط الفرض) وتمسك بالسلام ، وكلمات لم تأت بجديد ، يعقبها تصفيق لأضفاء أهمية على الحدث ، واستأخذ مكانها في الإشيف لإبراء الذمة من قضية كان يخطط لها أن تكون في حكم التاريخ ..

لم تشهد قضية في العالم على مدى سبعين سنة ويزد مفاوضات وإجتماعات وخطب وتظاهرات وندوات و مسامحات وبيع وشراء و مشاريع بمختلف المساميات كما شهدت فلسطين ، لخصها بإيجاز دونالد ترامب دون لف أو دوران بصفقة سريعة ، وتعامل معها كسلعة أخضعها لقانون العرض والطلب ..

نجحوا في أن يحولها الى سلعة لكن دون ثمنها الحقيقي ، وتنفذ تسلسلها المتقدم ، ولم يعد هناك طلب على فلسطين، لأن كل دولة عربية اليوم لها فلسطينها الخاصة ، بدءا بالعراق بعد احتلاله وعمرها بسوريا وليبيا واليمن ولبنان وغيرها من الأزمات التي تصف بهذا البلد العربي أو ذاك على الصعيد الداخلي أو علاقته مع غيره ، وتحولت الى (موضوع ثانوي) بعد أن كانت قضية مركزية ، وتتصدر المؤتمرات والندوات وتوضع بندا ثابتا في جداول الأعمال في كل المجالات حتى وإن لم تكن سياسية ، فقد أصبح لكل بلد عربي قضية مركزية لجعل أكثر من فلسطين ، لذلك لم (يبخسها) ترامب حقها إذا تعامل معها بهذا الوصف ، بعد أن إنشغل أهلها بغيرها ، وتدرجت معهم الى ما وصلوا اليه ..

لم يكن مفاجأة لأحد إعلان ترامب الصفقة ، فقد مهد لها منذ مدة بإجراءات خطيرة بنقل سفارته الى القدس والاعتراف بضم الجولان الى اسرائيل ، وترددت تسريبات كثيرة عن بنودها كانت كافية لتقليل السوء فيها إن لم يكن بالاستطاعة منعها ، ومع ذلك فهو على يقين من قبولها رغم إعلان الرفض لها ..

لا أضيف جديدا لما نشرته سابقا عن الصفقة وهي في مرحلة جيس النبض قبل سنوات .. ففي مقال بتاريخ 17 نيسان 2017 اخترت عنوانا (فوز بيبي وصفقة القرن) لأن ما سرب عنها يجعلها بهذا الوصف ، وكانت الدلائل تشير الى أن الثاني اليميني (ترامب - نينهاو) يسابقان الزمن لتحقيق هدفهما في الوصول الى تلك الصفقة ، يستعمل من نينهاو إذا ما تحققت رئيسا لا يديانه في الدور والأهمية آخر غير بن غوريون ..

وفي مقال آخر بتاريخ 2 كانون الاول 2017 تناولت فيه الصفقة أيضا بعد أن برزت الى السطح من جديد (أفكار) قديمة في مخطط استعماري مفضوح ، ليس لحو قضية فلسطين فقط ، وإنما في حلها خارج أرضها الشرعية بالتجاوز على أرض عربية أخرى بجهة حل هذه المشكلة المزممة والانتهاه منها لدخول في متهاتم قضية أخرى ، وسلسلة متواصلة من التذاعيات التي ستكون لها انعكاسات خطيرة ..

ويورد أصحاب هذا الرأي تحريحا خطيرا لوزيرة (المساواة الاجتماعية) الاسرائيلية (جيليا جمليل) أكدت فيه دون أن تنفي فيما بعد أنه (لا يمكن إقامة دولة فلسطينية الا في سيناء) .. وهذا يدخل ضمن مخطط خطير يطبع على نار هادئة ليجعل أكثر من دولة عربية جزءا من هذه الصفقة .. وتصدر تلوينات وتسريبات من هنا وهناك حول مخطط يطبخ لتوطين الفلسطينيين على جزء من أراضي هذه الدولة العربية اولك ..

إن ترامب بصفقته هذه يكون قد تجاوز كل القرارات الدولية التي تتعلق بالقضية الفلسطينية وبالسرعة الدولية .. ومع ذلك لم تقابل باي رد فعل يناسبها ..

وأزاء تلك الهجوم الذاتية والتحديات التي تواجهه دولا عربية معينة تعاني من مشاكل وأزمات كبيرة قد تجد من يرى الكتابة عن فلسطين - من غير الفلسطينيين - ترفا ، بعد أن كانت هما وقضية أولى له ، وحجتة أن لكل بلد عربي اليوم همه ومشاكله الكبيرة ، وانشغال المواطن العربي بهومه الخاصة التي ابعدته عن الهموم العربية ، وفي مقدمتها صعوبة حصوله على قوت يومه ..

فإذا كانت بالامس لدينا فلسطين واحدة ، فاليلوم كل بلاد عربية مفتوحة الحدود أمام الاجنبي ومنكوبة بالارهاب والحروب والفقر والجوع والدمار والخراب والخلافات الداخلية التي تهدد وحدتها هي فلسطين ، فغابت الأولى وسطا كل هذه (الفلسطينيات) الجديدة التي تكاثرت مع الزمن ..

وأذا كان لدى فلسطين لاجئون فقد توزع العرب اليوم في المنافي والبلدان بحثا عن الامان ولقمة العيش والحرية بعد أن أصبح هذا البلد العربي أو ذاك طاردا لاهله بسبب مشاكله والأزمات التي يعيشها ، وأنصرف الناس الى قضايا هامشية ، وخلافات وفتن وصراعات داخلية وانقسامات مذهبية وقومية ..

وباختصار شديد .. كان إختيار الاعلان عن صفقة القرن مناسبا لصانعه ، وممتازا مع قضايا مصرية تواجهها الامة العربية في أكثر من مكان .. وأصبحت قضية أي بلد عربي مهمة في نظر شعبه أكثر من فلسطين ، لأنه لا توجد في السابق قضايا أخرى غير قضية فلسطين تناقشها في الامة.

ولذلك فإن حل أي قضية بعد مهمما ليس لتلك البلاد العربية وحسها وإنما لصالح فلسطين أيضا ويعيد لها مركزيتها ..

## يستحق الانتظار

كم يطول الانتظار ..

ينتظر ، ولا يمل الانتظار ..

ما أصعب الولادة ، ومع ذلك يخرج معافى ..

من رحم الغلام يولد الضياء ..

ومن الالم يولد الامل ..

الفجر قائم لا محال ..

ومثله يستحق الانتظار ..

فهو جميل بالتأكيد ..

ويبدأ بالصلاة وذكر الله ..

وهكذا كل انتظار جميل ..

□ □ □ □

## كلام مفيد :

أكثر خطأ في الحياة أن تتنازل عن مبادئك ..

(غاندي) ..

## طالب سعدون

بغداد

## المباشرة بتحضير البيوت البلاستيكية الخاصة بإنتاج بذور هجن البادنجان

## الزراعة تقيم محاضرة علمية تعريفية بشأن استخدام برنامج التطبيق الذكي



محاضرة: جانب من محاضرة وزارة الزراعة

زهرة محمود الخفاجي مواضيع عدة أهمها التطرق الى مفاهيم عامة عن المناعة المتعلقة بتصميم اللقاحات باستعمال الحاسوب وقاعدة البيانات المستعملة عالمياً لتصميم اللقاحات. كما تم استعراض البرامج والإمكانات الهائلة لقاعدة البيانات من خلال وسيلة الفحوصات البيولوجية البيطرية المستعملة للتخلص من مخاطر الأمراض التي تصيب الثروة الحيوانية .

المحاصيل الزراعية فضلا عن تطوير الية الزراعة ودعم الفلاحين والمزارعين. ونظمت دائرة البيطرة محاضرة علمية وتطبيقية عن تصميم اللقاحات البيطرية باستعمال الحاسوب بحضور مدير عام الدائرة وكالة وبمشاركة عدد من الاطباء البيطريين والخصين والمجال الحيواني. واقيمت المحاضرة العلمية في مقر دائرة البيطرة ، فيما تضمنت هذه المحاضرة التي ألقاها الباحثة

بغداد - الزمان واقامت وزارة الزراعة وبالتعاون مع دائرة الإرشاد والتدريب الزراعي محاضرة علمية تطبيقية حول تطوير الواقع الزراعي عن طريق استخدام برنامج المعلومات الذكي ، وبحضور عدد من الموظفين والمسؤولين في ديوان الوزارة والمسؤولين التابعة لها .

والمحاضرة محمد عباس والتي تضمنت شرح مفصل عن الية العمل والنوافذ الخاصة بالتطبيق الذكي وفق سياقات مدروسة مسبقاً تتسجم مع مفاهيم الطبقات التي تتلقى المعلومة الزراعية أو الإرشادية دون تدخلها الى تعديلات برمجية أو صياغة تلك المعلومات بالاساليب العلمية معقدة بعيدة عن المفهوم البسيط لتلك المجتمعات ، وتتلقى تلك المعلومة على شكل رسالة نصية مباشرة تظهر تلقائياً في الشاشات الذكية للهواتف والأجهزة اللوحية دون الحاجة الى الإدخال في التطبيق الأم مع مراعاة جميع الظروف وارشادات المرشد الزراعي في طرح المعلومة من حيث الوقت والطريقة والأسلوب والحدث .

وقال بيان نلقته (الزمان) اس ان (المحاضرة بينت اهداف البرنامج بحصول أكبر عدد ممكن من التجميع الفلاحي للرسالة المعتمدة من قبل اللجنة الوطنية لتسجيل واعتماد وحماية الاصناف الزراعي، وتنفيذ هذه العملية من اجل إكثار بذور هجن البادنجان وغيرها من الاصناف الزراعية لهذا الموسم. وتأتي هذه العملية ضمن أنشطة البرنامج الوطني لإكثار سلالات وهجن محاصيل الخضراوات الحليلة في دائرة البستنة بهدف الارتقاء بالقطاع الزراعي في العراق وزيادة إنتاج بذور الهجن

## الأسمدة الجنوبية توقع عقد مشاركة مع شركة بريطانية

## الصناعات النحاسية تواصل تجهيز تعبئة الغاز بمنتجاتها

لجسر الموصل الثالث . ونقل بيان تلقته (الزمان) امس عن مدير عام الشركة علاء الدين عبد الحسين علي ان قسم المختبرات والتفتيش الهندسي في الشركة باشر بالفحوصات المخبرية والموقعية لأعمال تصنيع الروافد والمقاطع الحديدية للقوس السادس لجسر الموصل الثالث والذي تنفذه شركة اشور للمقاولات الانشائية إحدى تشكيلات وزارة الاعمار والإسكان ، مبيناً بان الشركة قامت باجراء الفحوصات الفيزيائية والكيميائية في مختبراتها وتحديد نوع المعادن ومطابقتها للمواصفات الفنية المعتمدة في المشروع قبل البدء بأعمال تقطيع وتصنيع الروافد والمقاطع الحديدية إضافة الى اجراء الفحوصات الموقعية ابتداءً من اختبارات اللحامين وطباقة اسلاك اللحام المستخدمة مع نوع المعدن واجراء الفحوصات البصرية والفحوصات بالدفائق المغناطيسية والأصباغ الخائفة لوصلات اللحام. وأشار الى ان (جميع فحوصات اللحام تكون حسب المواصفة القياسية المستخدمة في تصنيع الروافد BS5400 و 5.AWSDI وتتم بواسطة كوادر متخصصة ومخولة حسب نظام الجمعية الأمريكية للفحوصات الاتلافية).

بغداد - الزمان أعلن مدير عام الشركة العامة للصناعات النحاسية والميكانيكية لكرم شاكر عبد الفتاح عن تسويق الذبذبة الثانية من إبرة صمام اسطوول غاز الطبخ الى الشركة العامة لتعبئة الغاز والبالغة 3٧٥٠٠ إبرة بموجب العقد المبرم بين الطرفين والقاضي بتجهيز الأخيرة بمليون و750 ألف إبرة صمام وفق المواصفات القياسية المعتمدة من وزارة النفط ، مؤكداً في بيان تلقته (الزمان) امس ان (العمل متواصل في مصنع إين الهميم التابع للشركة لتجهيز باقي الدفعات خلال الفترة القادمة ولحين تجهيز كامل الكمية المتعاقد عليها) ووقعت الشركة العامة للصناعات الأسمدة الجنوبية إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن عقد مشاركة مع شركة البريطانية لنصب وتشغيل خط جديد لإنتاج مادة سماد الداب الفوسفاتي، واعلان ذلك مدير عام الشركة السيد خالد كاظم ناجي في تصريح للمكتب الاعلامي في الوزارة تلقته (الزمان) امس ان (عقد المشاركة يقضي بنصب وتشغيل خط جديد بطاوة إنتاجية بسدود (500) ألف طن سنوياً من مادة سماد الداب الفوسفاتي وبما يغطي حاجة البلد



كامل الكمية من سماد البوريا المنتجة في الشركة العامة لصناعة الأسمدة الجنوبية ومادة سماد الداب التي سوف تنتج في الشركة المذكورة لتلبية حاجة شركة التجهيزات الزراعية من هذين المنتجين بالكامل).

وأعلنت الشركة العامة للفحص المتحرك ( معروفة لدى الاثراك ، والصناعة والمعادن من مياشرتها بالفحوصات المخبرية والموقعية لأعمال تصنيع الروافد والمقاطع الحديدية الخاصة بالقوس السادس

بالتكامل من هذه المادة والتي يتم أستيرادها من الخارج ما من شأنه ان يسهم في تأمين حاجة وزارة الزراعة والتقليل من استنزاف العملة الصعبة للبلد وتعليم إيرادات الداب الفوسفاتي داخل (مصحفاً عن ان سيباشر بالعمل والإنتاج الفعلي في النصف الثاني من العام الحالي . الجدير بالذكر ان وزير الصناعة والمعادن صالح عبد الله الجبوري وزير الزراعة صالح الحسيني وعضو في شهر كانون الاول من العام الماضي مذكرة تفاهم مشتركة لشراء

## إستطلاعات (الزمان) للسياحة الشتوية في تركيا (9)

## سياحة الثلوج وجمال طبيعتها أثناء الشتاء والربيع

بؤجرها وبمبلغ الإيجار يستطيع ان يعيش في تركيا ولا (عين تشوف ولا الكلب يجزن).

بناء الأجل عندما عبرنا الجسر الذي يربط اسطنبول

بمدينة بلوا

يبدو ان

يمكن

الوصول

السها

عن

طريق بحر

مرمر

والتمتع

بمنظر طيور

النورس

وهي تحلق

فوق العبارة

بانتظار

حيوب الأكل

من السياح،

ويمكن

الوصول

لها بالسيارات وهذا الجسر قد شيده اليابانيون بالأجل على شريط

الاستفطار فيه بإيفاء اجور العبور لمدة 25 سنة ايرادات الجسر تعود

لليابان وبذلك تريح تركيا الجسر وما يقدم من خدمات للاتراك

والسياح وتريح اليابان ما تقضيه من مبالغ وهو بالتأكيد يفوق كلفة

بناء الجسر، وفي تركيا توجد عقول اقتصادية مفيدة للبلد

والناس، اكبر جسر على البسفور تم بناؤه من قبل الرئيس (أوزال)

عن طريق بيع الاسهم للشعب وغطى الإقتتاب بالاسهم كلفة

البناء في لمح البصر وفرضت اجور لعبور الجسر!

أكثر من يوم

بورصة كلما زرتها احسست

بكتافة، لذلك كان لي اكثر من رحلة الى تركيا في فصل الشتاء وغالبا ما تكون في اسطنبول، ولا بد من الذهاب مع الكروب السياحية الى مدينة بورصة العاصمة الأولى لالمراطورية العثمانية 1326-1365 حينما كانت الأناضول و قبل فتح القسطنطينية .

والبحر نغادر اسطنبول متوجهين الى بورصة علينا أن نجتاز مدينة قديمة ومعروفة وهي مدينة (بلوا)

وهي مدينة جميلة جدا وساحلية وهادئة تقع على بحر مرمره وتبعد 175 كلم عن اسطنبول ولا اعرف لماذا لا تقوم

## بورصة - حمدي العطار

صناعة السياحة مصطلح يعني توفير كل الاجواء المناسبة للترفيه والفائدة والتمتع بالطبيعة

وزيارات الاماكن التاريخية، ولا تقوم صناعة السياحة فقط على توفير المرافق السياحية وبيع (الطقس) دورا مهما وحيويا ويسهم في الاقبال على السياحة

أو الهروب من البلد الى دول أخرى تتوفر فيها مميزات السياحة.

الطقس في تركيا

تركيا يمكن ان تستقبل السياح



## الكرويات

السياحية برحلة الى هذه المدينة التي تشتهر

(بالحمامات

في كل فصول السنة بالصيف منلما في الربيع والخريف وحتى في فصل الشتاء الذي يتصف بالبرودة الشديدة وتساقط الامطار

